Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

٢- من رسائله إلى سليم سركيس

نيويورك في ٦ أكتوبر سنة ١٩١٢[١]

عزيزي سركيس أفندي:

أنا باعث إليك بحكاية أوحتها إليّ عرائس الجان لتكريم خليل أفندي[٢] وهي كما تراها قصيرة بجانب هيبة الأمير العظيم والشاعر الكبير وطويلة بجانب مقتضبات الكتاب والشعراء الذين يميلون إلى ما قَلَّ ودَلَّ خصوصًا في الحفلات الإكرامية. ولكن ما العمل وعرائس الجان قد بعثن إلي بموضوع يستدعي قليلاً من الأسباب؟

تفضَّلْ بقبول شكري وامتناني لدعوتك إياي إلى الاشتراك بتكريم شاعر كبير يسكب روحه خمراً في كؤوس النهضة العربية الحاضرة، ويحرق قلبه بخوراً أمام القطرين فيجعلهما أكثر تحبباً وأشد علاقة.

وتكرَّمْ بقبول تحيتي المشفوعة باحترامي وإعجابي.

جبران

* * *

(١) بعث بها إلى مجلة سركيس بمناسبة الحفلة التكريمية التي أقيمت لخليل مطران بالجامعة المصرية كمقدمة لكلمة «الشاعر العلبكي» وهي منشورة في كتاب «العواصف»

(٢) خليل مطران (١٨٧١-١٩٤٩م) شاعر لبناني كبير عاش في مصر، لُقّب بشاعر القطرين. أشهر مؤلفاته «ديوان الخليل»